

تفسير البيضاوي

72 - { أم تسألهم } قيل إنه قسم قوله { أم به جنة } { خراجا } أجرا على أداء الرسالة { فخراج ربك } رزقه في الدنيا أو ثوابه في العقبى { خير } لسعته ودوامه ففيه مندوحة لك عن عطائهم والخرج بإزاء الدخل يقال لكل ما تخرجه إلى غيرك والخراج غالب في الضريبة على الأرض ففيه إشعار بالكثرة واللزم فيكون أبلغ ولذلك عبر به عن عطاء الله إياه وقرأ ابن عامر (خراجا فخرج) و حمزة و الكسائي (خراجا فخراج) للمزاوجة { وهو خير الرازقين } تقرير لخيرية خراجه تعالى 44